

نور على الدرب 400 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار الغنمة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضلا او باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدي - 00:00:50

المجتمعات تقول اختكم في الله عين ميم عين. اختنا عرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول ما حكم ملف الشعر من الخلف على شكل دائرة هل هذا معناه كاسنمة البخت جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:10

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد فان الله سبحانه جعل شعر الراس جمالا للمرأة تغذيه وتعتني به وتصلحه بما يناسب ولكن اذا عملت به على شكل فيه تشبه بالكافرات او عملت فيه ما يخالف السنة فانها تنهى عن - 00:01:30

ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة المهت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وذلك بانهن يجمعن الشعر ويجعلنه فوق رؤوسهن بحيث يظهر للراني كأن - 00:01:50

لها رأسين. الرأس المخلوق المعتاد ورأس اخر او حجم اخر من الشعر يضاهي حجم الرأس. فيكون كأن لها رأسين البعير البخاتي. هذا الشكل من ما يعمله النساء في شعور رؤوسهن ممنوع ومحرم وكبير - 00:02:10

من كبائر الذنوب للوعيد عليه بهذا الوعيد الشديد. لان الرابطة الكبيرة كما قرر المحققون من اهل العلم ما توعد عليه بغضب او لعنة او نار او رتب عليه حد في الدنيا. وهذا العمل من هذا النوع. فعلى النساء ان يتقين الله عز وجل في - 00:02:30

لان وفي امورهن عامة وان يتقيدن بالاداب الاسلامية ويحافظن على آآ الكرامة والحشمة والبعد عن ما يجلب فتنة او يخالف آداب الشريعة او يكون فيه تشبه بنساء الكفار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن حكم قص الشعر - 00:02:50

من الامام هل يجوز او لا؟ كذلك قص الشعر هذا فيه اهدار اهدار له واهدار لجمالها وشعرها خلقها الله خلقه الله لا معنى لها فان الله جمل النساء بالزوائد كما جمل الرجال اللحاء كما جاء في الاثر عن عائشة رضي الله تعالى عنها اتحافظ عليه ولا - 00:03:10

ولا من الامام ولا من الخلف وانما تحافظ عليه وتصلحه وتعتني به على موجب الآداب الشرعية في نساء المسلمين نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز لبس الكم القصير عند الاخ او الاب حيث ان الكم لا يصل الى المنفذ؟ لا ينبغي - 00:03:30

ولهذا لما فيه من الفتنة ولا تبدي عند ابئها او عند محارمها من الرجال الا ما جرت العادة بكشفه من اجل الحاجة مثل الكفين رأس والوجه والقدمين هذه امور جرت العادة لكشفها عند الرجال المحارم من اجل الحاجة اما كشف الذراع او كشف الساق - 00:03:50

او الصدر فهذا لا يجوز او آآ يكون ممنوعا لما فيه من الفتنة ولعدم الحاجة الى كشفه. نعم. ما حكم تمشيط الشعر حيث يكون في جهة

واحدة من الرأس. هل هذا داخل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم مائلات مميلات؟ نعم فسر فسر بعض - 00:04:10

واهل العلم هذا الحديث بان المراد بمائلات مميلات المشطة الميل اي المشطة المائلة في جانب الرأس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن المستمع شيماء رمضان من سوريا بعثت تسأل وتقول انني اقطع صلاتي. وهذا يزعجني دائما - 00:04:30

الله يشهد انني احب صلاتي واحب ان اوصلها والا اقطعها فبماذا ترشدونني؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز قطع الصلاة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. فلا يجوز قطع الصلاة الا اذا حصل مبطل للصلاة - 00:04:50

كانتقاز الوضوء او حصل امر ضروري يقتضي قطع الصلاة كانهاء شخص من هلكه كان يرى شخص يريد ان يقع في نار او في ماء يغرقه فانه يقطع الصلاة لاجل انقاذه او اعمى آآ يخشى عليه ان يسقط في بئر او في حفرة - 00:05:10

تداركه من الهلاك فهذه حالة ضرورة تقطع من اجلها الصلاة. اما في غير ذلك فلا يجوز قطع الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن شيخ صالح اذا كانت تقصد من قطع الصلاة انها تصلي مرة وتقف عن الصلاة مرة اخرى. اذا كان المقصود انها تصلي بعض الفروض -

00:05:30

وتترك البعض الآخر فهذا يكون كترك الجميع لان من ترك صلاة واحدة فهو كمن ترك جميع الصلوات. قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - 00:05:50

كتبهن الله في اليوم والليلة الواجب المحافظة على جميع الصلوات. ولا يجوز صلاة بعض الصلوات وترك بعضها او اذا حضر مع ناس يصلون واذا غاب عنهم ترك الصلاة فهذا مثل من ترك جميع الصلوات وترك الصلوات متعمدا كفر بالله عز وجل. قال صلى الله -

00:06:10

عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه اهل السنن والاحاديث والايات في كفر تارك الصلاة متعمدا كثيرا. فعلى المسلم والمسلمة ان يتقي الله عز -

00:06:30

وجل وان يحافظوا على صلواتهم كلها الصلوات الخمس في مواقيتها والا يتساهلوا في بعضها او يتركوا بعضها ويصلوا بعضها او الاولى في وقت ويتركون في اوقات الذي كالذين يصلون في شهر رمضان فقط او يصلون الجمعة الى الجمعة فقط. هؤلاء ليسوا على شيء - 00:06:50

دينهم والعياذ بالله حتى يحافظوا على صلواتهم ويدوموا عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تطلبوا من فضيلتكم شيخ صالح التوجيه والارشاد كيف تكون محافظة على صلواتها ولا تصلي فرضا وتترك فرضا اخر. تكون محافظة على - 00:07:10

وصلواتها اذا اهتمت بها واعتنت بها وادت كل صلاة في وقتها كما امر الله سبحانه وتعالى طمأنينة واداء لاركانها وواجباتها وتحقيق لشروطها تكون مقيمة للصلاة في هذه الصفة. اذا حافظت على - 00:07:30

واهتمت بشروط الصلاة وحققته واهتمت باركان الصلاة وواجباتها وادت كل صلاة في وقتها تكون من المحافظين على الصلوات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن كيفية العيش في الجنة. وهل يوجد - 00:07:50

هناك اعمال كما في الدنيا وما الفرق بين الدنيا والاخرة كما تسأل جزاكم الله خيرا. هناك فروق بين الدنيا والاخرة بل لا تقاربه بينهما. والعيش في الجنة عيش دائم وعيش امن وعيش لذيذ وعيش طيب لا مكدر فيه ولا - 00:08:10

منغص ولا موت ولا مرض ولا هرم ولا هموم ولا احزان ولا انقطاع لنعيمها وملذاتها فعيش الجنة لا يعلم كن ها هو وكيفيته الا الله سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والعيش - 00:08:30

والجنة عيش عظيم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولكن الله وصف لنا آآ الجنة ووصف لنا ما فيها او بعضا من ما فيها ليرغبنا فيها وليشوقنا اليها. كما انه وصف لنا النار وما فيها من العذاب والنكال ليحذرنا منا وما - 00:08:50

لم يذكره لنا اسد وانكى فالعيش في الجنة والدار الاخرة لا مناسبة بينه وبين الدنيا بل الفوارق كثيرة نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من المستمع عبد الحق صالح. يسأل جمعا من الاسئلة اولها عن عدد - 00:09:10

التراويح اهي ثمان ركعات ام عشرين ركعة؟ وهل يجوز ان يصلي الوتر ثلاث ركعات متواصلة دون تشهد في الركعة الثانية؟ اما عن صلاة التراويح عدد ركعات التراويح فهذا لم يثبت فيه حد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما حث امته على - [00:09:30](#) الاجتهاد في شهر رمضان وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد عددا من الركعات فيبقى الامر مفتوحا امام المسلم. يصلي ما تيسر وكل ما اكثر من الصلاة فانه اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى. ولكن الصحابة - [00:09:50](#) رضي الله عنهم في عهد عمر بن الخطاب لما جمعهم على امام واحد على ابي ابن كعب وتميم الداري فكان يصليان بالناس ثلاثا وعشرين ركعة عشرون ركعة تراويح وثلاث وتر. وكان هذا من عمل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب. وكذلك علي بن ابي طالب - [00:10:10](#)

امر الامام ان يصلي تراويح عشرين ركعة فهذا عمل الصحابة في محضر المهاجرين والانصار وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وهذا من سنة الخلفاء الراشدين - [00:10:30](#)

آ عمر علي رضي الله تعالى عنهما. ومن اراد ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيصلي احدى عشرة او ثلاث عشرة فله ذلك ولكن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من يطيقها؟ لا يطيقها اكثر الناس ولا اقوى الناس. قد كان صلى الله عليه وسلم يطيل - [00:10:50](#) القيام بحيث يقرأ في الركعة الواحدة كما ثبت في حديث حذيفة بن يمان سورة البقرة والنساء وال عمران ثم يركع ركوعا طويلا نحو من قيامه ثم يسجد سجودا طويلا نحو من ركوعه وكان يقف عند كل اية فيسأل عند اية الرحمة - [00:11:10](#) ويستعيز عند اية العذاب وكان يقرأ مترسلا مرتلا عليه الصلاة والسلام. فمن يطيق مثل هذه الصلاة؟ ولذلك الصحابة رضي الله عنهم خفه الصلاة وزادوا في العدد فصولا ثلاثا وعشرين ركعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم عملوا - [00:11:30](#) بالسعة ولله الحمد واكثروا من الركعات لانهم يخففون الصلاة. لم يكونوا يصلون كما كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم بالصفة التي ذكرناها لان ذلك يشق على الناس. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف وذو - [00:11:50](#)

حاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. والغالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي لنفسه. وكان يصلي منفردا فيطول في صلاته اما اذا ام الناس عليه الصلاة والسلام فانه كان يراعي احوال المأمومين حتى انه اذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة - [00:12:10](#)

بامه. هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما من يقولون انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة او ثلاث عشرة في رمضان فانه غالطون بل تجوز الزيادة وقد زاد عمر وقد زاد اه ابي بن كعب وقد زاد اه تميم الداري وقد زاد علي بن ابي طالب - [00:12:30](#) حصل هذا بمحضر المهاجرين والانصار فلم ينكروه. الامر واسع ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ان زوجته تتعب كثيرا في الحمل وتصاب بامراض كثيرة. وحينئذ قررت ان توقف الانجاب حتى تصطح. هل - [00:12:50](#) ذلك او كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. هذا يحتاج الى تقرير اطباء. فاذا قرر اطباء ده ان الحمل يضرها او اه يخشى عليها من المرض بسبب الحمل فلا بأس ان تعمل ما يمنع الانجاب ما يمنع - [00:13:10](#)

الحمل ويكون ذلك بموافقة زوجها ايضا لان له الحق في الانجاب فاذا قرر اطباء انها لا تستطيع الحمل صحي وجسميا ووافق زوجها على منع الحمل من اجل اه حالتها الصحية او تأخير الحمل الى وقت اخر فلا بأس - [00:13:30](#) فبذلك اما انها تمنع الحمل بدون سبب شرعي وبدون آ تقرير اطبا موثوقين وبدون سؤال اهل العلم هذا امر لا يجوز لان الحمل مطلوب وذلك لتكسير الامة. قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود فاني مكاثركم بكم كافر بكم الام - [00:13:50](#) يوم القيامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انه افطر في رمضان عامدا متعمدا وندم على ذلك اشد الندم واسع للان عن الحكم جزاكم الله خيرا. هذه التوبة الى الله عز وجل. وعليه قضاء ما افطر من رمضان - [00:14:10](#) وعليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير ان كان هذا الافطار في رمضان سابق على رمضان الحالي. نعم. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ايضا يقول التحقت بعمل واجبرني ذلك العمل على الافطار في رمضان وكانوا يقدمون لنا وجبة الفطور -

00:14:30

الغداء والعشاء ولم يكونوا يقدموا وجبة السحور والفطور. مما اضطرني للافطار اذ جربت الصيام فلم استطع الجمع بين الصيام عمل وعملي ذلكم ضروري بالنسبة لي كيف توجهوني الان وقد افطرت شهرا كاملا الا يوما واحدا جزاكم الله خيرا. اولا - 00:14:50
الافطار من اجل العمل لا يجوز. وليس هو من الاعذار التي ذكرها الله سبحانه وتعالى للافطار. فان الله انما رخص للمسافر ورخص للمريض ورخص للحائض والنفساء في الافطار ورخص للشيخ الهرم او المريض المرض المزمن هؤلاء هم الذين رخص الله لهم -

00:15:10

الافطار وامرهم بالقضاء من ايام اخر اذا كانوا يستطيعون القضاء او ان يفدوا اذا كانوا لا يستطيعون القضاء كالشيخ الهرم والمريض مرطا مزمن واما العمل فليس عذرا في الافطار. وما زال المسلمون يعملون منذ ان فرض الله الصيام الى الان ولم يكونوا يفطرون.

ولكن العمل يمكن تكييفه - 00:15:30

ومع الصيام بان يكون العمل في الليل او يكون في اول النهار وقت النشاط والبرودة ويرتاحون في وقت الحر او يؤجل العمل الى ما بعد رمضان اما انه يفطر من اجل العمل فهذا لم يقل به احد من اهل العلم فيما نعلم وليس هو من الاعذار المذكورة في الكتاب -

00:15:50

الكتاب والسنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة تقول ان لها طفلين. واذا صلت بدأ الاطفال يعبثون ربما يمر احدهم من

امامها وهكذا وهكذا كما هي حركات الاطفال المعروفة هل يؤثر ذلك على صلاتها؟ ام كيف توجهونها - 00:16:10

جزاكم الله خيرا. هذا لا يؤثر على صيامها والحمد على صلاتها والحمد لله. والاطفال جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما طفلان صغيران فكان يركبان على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وكان يطيل السجود من

اجلهم رفقا بهما وكان صلى الله - 00:16:30

عليه وسلم يحمل امامة بنت ابنته زينب يحملها معه اذا قام للصلاة ويصلي وهو حامل لها كل هذا يدل على انه لا بأس بان تصلي

المرأة او يصلي الرجل والاطفال من حوله او آآ يحمل احدا منهم او يركبون على ظهره - 00:16:50

هذا لا يؤثر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في نقاش حاد بينها وبين زوجها لطم زوجها وجهه نفسه وتقول ان هذا العمل

المها كثيرا وتساءل عن الحكم الشرعي. جزاكم الله خيرا. لا ندري ما السبب. اذا كان السبب بجزع عند المصيبة - 00:17:10

هذا كبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهلية عند المصائب وامر بالصبر احتساب فاذا كان فعل هذا جزعا على مصيبة فانه لا يجوز. وكذلك اذا ظرب وجهه اه من باب الغضب والانتقام من نفسه -

00:17:30

فهذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب الوجه عن ضرب وجوه الناس ووجوه البهائم. كيف بوجهه هو؟ نهى عن

ضرب الوجه وعن اه التعرض للوجه بشيء مما يؤثر فيه لانه مجمع الحواس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب الوجه وجوه الناس ووجهه من باب اولي. فاما اذا كان فعل هذا من باب الخطأ فلا بأس

بذلك لا اثم عليه لكن لا يعود لمثلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من دولة البحرين اخت لنا من هناك تقول ام خالد -

00:18:10

تقول عن نفسها انني فتاة في بداية طريق الهداية والاستقامة. واود ان اعرف منكم ما هي الكتب المفيدة التي تنصح بقراءتها وكذلك

الاشربة التي تنصحونني بالاستماع اليها. جزاكم الله خيرا. في مقدمة الكتب اعظمها - 00:18:30

على الاطلاق كتاب الله عز وجل تكثر من تلاوته يا الله وتدبره وقراءة تفسيره كتفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله هم البغوي وكذلك

تكثر من قراءة الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كاحاديث الاربعة النووية وشرحها جامع - 00:18:50

العلوم والحكم الامام ابن رجب كذلك بلوغ آآ بلوغ المرام واحاديث الاحكام وكذلك الكتاب الجامع المفيد وهو رياض الصالحين للامام

النووي كتاب الترغيب والترهيب للمنذرين كل هذه كتب مفيدة ونافعة باذن الله. و - 00:19:10
وبالعقائد ايضا في الكتاب ثلاثة الاصول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب
كشف الشبهات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد شرحه فتح المجيد او احد شروحه المفيدة كل هذه الكتب -

00:19:30

وحيدة ونافعة باذن الله عز وجل. واما الاشرطة فعليها ان تقتني الاشرطة للعلماء المعروفين. التي يستفاد منها ويستفاد من كلامهم
العلماء المعروفون بالعلم والمعرفون بالتمسك بالكتاب والسنة وهي كثيرة ولله الحمد ومشهورة. نعم - 00:19:50
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة سمعت ان من يقرأ سورة الملك كل ليلة لا يعذب عذاب القبر. فهل لي نقرأها
في فترة العادة ضمن الاوراد التي هي في كتاب مستقل ام لابد ان اقرأها عن ظهر قلب؟ سورة الملك ورد - 00:20:10
لان رجلا قرأها اه وقاه الله من عذاب القبر. وهي سورة من ثلاثين اية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما قراءتها في كل ليلة فلا
اعلم دليلا على ذلك. والحائض لا تقرأ شيئا من القرآن. الحائض والجنب لا يقرأان شيئا من القرآن - 00:20:30
حتى يغتسل من الحدث الاكبر ولكن عليها بقراءة الاوراد. واذا قرأت شيئا من الايات او بعض الايات على انه دعاء لا على انه تلاوة
قرآن من باب الدعاء فلا بأس ان تدعو بما يوافق القرآن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم -

00:20:50

قم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير.
مستمعين الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء
وعضو هيئة كبار العلماء - 00:21:10

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية
السعودية هي الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته
وبركاته - 00:21:30